الدراسة اللغوية لسورة الفاتحة من ناحية المستويات المختلفة

Linguistic Study of *Surat al-Fatih* at the Different Levels

Open Access Journal
Qtly. Noor-e-Marfat
eISSN: 2710-3463
pISSN: 2221-1659
www.nooremarfat.com
Note: All Copy Rights are Preserved.

Rahmatullah
Associate Professor Govt. Graduate College Muzaffarnagar; Ph.D. Scholar, Arabic Department, Bahauddin Zakariya University, Multan.
E-mail: profrehmatullah68@gmail.com
Prof. Dr. Hafiz Abdul Rahim
Dean, Faculty of Islamic Studies & Languages, Chairman, Arabic Department, Bahauddin Zakariya University, Multan.
E-mail: rahim@bzu.edu.pk

Abstract: Searching in the Book of Allah is one of the greatest endeavors of human thought, as the linguistic researcher finds in it a special goal. The Qur'an is a linguistic source and a fertile tributary for phonetic, morphological and semantic studies, and if it were not for linguistic studies, linguistic studies would not have reached what they have reached. Muslims have taken care of his diaphragm and his writing in word and meaning.

The Linguistics is an important role for understanding the Qur'an and its secrets and symbols. This is concerned with linguistic studies in a scientific manner, in which he studies the structure of the language, how to structure its vocabulary, the formation of words in it, the knowledge of sounds specific to each word and the nature of its pronunciation. This science is distributed in the following four fields:

1. Phonetics 2. Marphamatics 3. Syntax 4. Semantics.

This research aims to understand the Qur'anic formulas and what is presented to their performance in the light of semantics, morphology, grammar, and phonology. And to show the extent of the relationship of the Qur'anic formulas with the ancient Arabic dialects.

The research relies on a scientific method as close as possible to the descriptive-analytical method, such as studying the linguistic phenomena in the Qur'anic texts, with reference to the opinions of the ancients and modernists in them. It also includes the study of Surat Al-Fatihah in terms of different linguistic levels.

Key words: Qur'an, Linguisti Source, Phonetic, Morphological, Semantic, Syntax, Surat al-Fatihah.

الملخص:

يعتبر البحث في كتاب الله من أعظم مسعى الفكر الإنساني، حيث يرى الباحث اللغوي فيه غاية خاصة. القرآن مصدر لغوي ورافد خصب للدراسات الصوتية والصرفية والدلالية.، ولولا هذه الدراسات القرآنية لما وصلت الدراسات اللغوية إلى ما وصلت إليه. لقد اهتم المسلمون بحجابه الحاجز وكتابته بالكلام والمعنى. للسانيات دور مهم في فهم القرآن وأسراره ورموزه. يختص هذا المقال بالدراسات اللغوية بطريقة علمية، حيث يدرس بنية اللغة، وكيفية بناء مفرداتها، وتكوين الكلمات فيها، ومعرفة الأصوات الخاصة بكل كلمة وطبيعة نطقها. يتوزع هذا العلم في المجالات الأربعة التالية:

1. علم الصوتيات
2. علم الصرف
3. النحو
4. دلالات.

يهدف هذا البحث إلى فهم الصيغ القرآنية وما يتم تقديمه لأدائها في ضوء علم الدلالة والصرف والنحو وعلم الأصوات. وبيان مدى علاقة الصيغ القرآنية باللهجات العربية القديمة. و يعتمد البحث على منهج علمي أقرب ما يكون إلى المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة الظواهر اللغوية في النصوص القرآنية، مع الإشارة إلى آراء القدماء والمحدثين فيها. كما تشمل دراسة سورة الفاتحة من حيث المستويات اللغوية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: القرآن، المصدر اللغوي، لفظي، صرفي، دلالي، نحوي، سورة الفاتحة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، منزّل الكتاب بالحق الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وأفضل الصلاة وأحسن التسليم على المبعوث رحمة للعالمين محمد خاتم الأنبياء والمرسلين مبلغ الرسالة ومؤدّى الأمانة وتارك الناس على المحجّة البيضاء بنور الفرقان والصّلاة والسّلام على آله الطّيّبين الطّاهرين وعلى صحبه الغرّ الميامين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدّين.

أما بعد: فما من شكّ أن العرب مند فجر الاسلام بهرهم القرآن الكريم الذى لو اجتمعت الإنس والجن على أن يأتو بِمِثْلِه لم يستطيعوا ولم يقاربوا ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً كما ورد فى كتاب الله العزيز: قُلْ لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88:17) ثم إنّ العرب الفصحاء عرفوا أسلوبه الذى يعلو ولا يُعلٰى عليه حتى قال فيه الوليد بن المغيرة وهو من أشد أعداء رسول اللهﷺلمّا سمع شيئا منه ورقّ له: "ما هو من كلام البشر ولا من كلام الجن وإنّ له لحلا وة وإنّ عليه لطلاوة وإنّ أعلاه لمغدق وإنّ أسفله لمثمر".[1]

فان البحث فى كتاب الله من أعظم وأجل ما يسعى إليه الفكر الإنساني حيث يجد فيه الباحث اللُغَويّ غايته خاصة . فالقرآن مصدر لغويّ ورافد خصب للدراسات

الصوتية والصرفية والدلالية ولولاه لما وصلت الدراسات اللغوية إلى ما وصلت إليه فهو كما وصف اعظم نصٍ الهي وصل إلينا. من هذا المنهل العريق فى إصالته وإعجازه فى محتواه اخترت هذه الدراسة عنوانها:" الدراسة اللغوية لسورة الفاتحة".

أهمية الموضوع

فإنّ من أنفع ما ينتفع به المرء فى دينه ودنياه وفى رمسه ومثواه الاشتغال بكلام الله تلاوةً وتجويداً وحفظاً وتفسيرا وعملا وتدبّراً كما قال الله تبارک وتعالىٰ:كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ اِلَيْكَ مُبٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوْٓا اٰيٰتِهٖ وَلِيَتَذَكَّرَ اُولُوا الْاَلْبَابِ(29:38) فقد اعتنى المسلمون بحفاظته وكتابته لفظاً ومعنىً . فان هذه العناية كانت استجابة لما أوجبته عليهم من محافظة القرآن وفهم معانيه خلال مواده اللغوية. فقد تتابعت أنواع التأليف فى أحكامه وتفسيره وبلاغته ولغته ودلالته وإعرابه وقراءات ه وأساليبه و إعجازه .وقد أدى ذلک إلى نشأة علوم متعددة ومنها علم اللغة . ولأن القرآن أوّل النصوص التى يستقى منها علم اللغة العربية وأوثقها وأفصحها وهو أحق بالجهد أولى بالعناية.

فعلم اللغة علم وسيع وهامّ جداً لفهم القرآن وأسراره و رموزه. هذا العلم يهتم بدراسة اللغة بأسلوب علمي فيدرس فيه بنا ء اللغة وكيفية تركيب مفرداتها وتكوين الكلمات فيها ومعرفة الأصوات خاصة لكل كلمة وطبيعة نطقها فيوزع هذا العلم فى أربع مجالات آتية.

١. علم الأصوات Phonetics
٢. بناء الكلمة أو أ علم الصرف Marphamatics
٣. بناء الجملة أوعلم النحو Syntax
٤. دلالة المفردات أو فقه اللغة Semantics

فعلم الأصوات هو علم تدرس فيها الأصوات اللغوية ويطلق على هذا العلم ''الصوتيات'' فهو يجعل الدارس ينطق الأحرف والكلمات الخاصة باللغة العربيه، كما ينطقها أهل اللغة. علم الأصوات فهو علم من فرع اللسانيات يهتم بخاصيات أصوات الكلام الإنساني وتبويبها. وكل لغة لها علم صوتيات معين ورموز صوتيه معينة.

دراسة الأصوات التى تتألف منها اللغة وبيان أقسامها وفضائلها وخواص كل قسم ومخارجه وما تعتمد عليه من أعضاء النطق وطريقة إحساس السامع بها واختلاف النطق بالحروف واختلاف الأصوات التى تتألف منها الكلمة فى لغة ما باختلاف عصورها والأمم الناطقة بها والعوامل التى تنجم عنها هذه الظواهر والنتائج اللغوية التى تترتب على كل منها والقوانين التى تخضع لها وما إلى ذالک ويطلقون على هذا البحث اسم (الفونيتيک Phonetics) أى علم الأصوات.[2]

وبنا ءالكلمة أو علم الصرف Marphamatics هو علم تعرف به الصيغ العربية وأحوالها وما يعرض لها من تصريف وإعلال وإبدال وإدغام. ويعرف به ما يجب ان تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها فى الجملة. وبعبارة أخري علم الصرف هو العلم الذى يهتم بأبنية الكلمة (اسم وفعل وحروف واشتقاقاته) وصرفها على وجوه مختلفة لتعطى معان مختلفة. وأول من وضع علم الصرف هو معاذ بن مسلم بن أبى سارة الهراء النحوي الكوفي.

وبنا ء الجملة أو علم النحوSyntax هو علم بأصول تعرف بهاأحوال الكلمة العربية من حيث الإعراب والبناء وما يجب عليه أن يكون أو اخر الكلمة من رفع أو نصب أو جرٍ بعد انتظامها فى الجملة. وبعبارة أخرى علم النحو هو علم يبحث فى أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب. فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ووضع الكلمات ووظيفتها فيها كما يحدد الخصائص التى تكتسبها الكلمة من ذالك الموضع.

ويقول الزجاجي: وأصل الإعراب للأسماء وأصل البناء للأفعال والحروف. لأن الإعراب إنما يدخل فى الكلام ليفرّق بين الفاعل والمفعول والمالك والمملوك والمضاف والمضاف إليه وليس شئى من ذلك فى الأفعال ولا فى الحروف.[3]

أمّا علم الدلالة Semantics هو العلم المختص بدراسة معانى الألفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية فى سياقاتها المختلفة.[4] وبعبارة أخرى أنّ الدلالة هى المعنى الذى تدل عليه الكلمة ويفهم من خلال سياق النص. وهذا هو المستوى الدلالي هو يقررانّ دراسة المعنى أو علم الدلالة باعتباره فرعا من فروع علم اللغة هو غاية االدراسات الصوتية الفنولوجية والنحوية والمعجمية.[5] فعلم الدلالة عنصر كامن فى العناصر الثلاثة السابقة كمون الروح فى الجسد هو سابق عليها فى الذهن وتال لها فى الظهور من حيث هو المعنى بعد المبنى وبدون المعنى صا رالصوت غفلا والكلمة فارغة والجملة غير مفيدة.

الدلالة هى العلاقة بين اللفظ والمعنى فاللفظ يكون دالا والمعنى يكون مدلولاً. والدلالة ما ينصرف إليه اللفظ فى الذهن من مدرك أو محسوس. وقد تتشابه الكلمات شكلا أو لفظا ولكنها تختلف فى الدلالة بينها مثل كلمة ''جمل'' اذا حرّك حرفها الجيم بالفتحة فمعناه'' الإبل'' وإذا حرك بِالضّمة فهى ''الجُمَل'' جمع الجُملَةِ. ومن الثابت ان لابن العباس اليدالطولى فى تأسيس علم الدلالة والمعجم العربى وكان ؓحجة فى اللغة . يؤمه طلبة العلم فى المدينة ثم فى مكة والطائف بعد انتقاله إليها فى أواخرحياته. وتعد جهوده فى شرح الغريب من القرآن أوالحديث أساساً قوياً لبعض علوم العربية.[6]

يهدف هذا البحث إلى إدراك الصيغ القرآنية وما يعرض لأدائها فى ضوءعلم الدلا لة وعلم الصرف وعلم النحو وعلم الأصوات.وبيان مدى علاقة الصيغ القرآنية باللهجات العربية القديمة. ويعتمد البحث على منهج علمي أقرب مايكون إلى المنهج الوصفي التحليلي ، وذاك فى دراسة الظواهر اللغوية فى النصوص القرآنية مع

الوقوف على آراء ١لقدماء والمُحدِثين فيها. ومن هنا نقوم بدراسة المستويات اللغوية في سورة الفاتحة:

المستوى الصرفي

الرحمن: صفة مشبهة ، مثل ظمآ ن وغضبان تدل على وصف فعلي فيها معنى المبالغة للصفات الطارئة أى ليست دائمة لصاحبها إنما تزول فترة.
الرحيم: صفة مشبهة ، مثل عظيم، وكحيل، على وزن(فعيل) ويمكن يكون صيغة مبالغة أى كثير الرحمة وجيئ به للتوكيد فالأولى صفة ثابتة والأخرى صفة متغيرة.

المستوى الصوتيّ

الله: اسم علم لا يطلق إلا على ا المعبود أو الذات الإلهية لا يشاركه أحد.
الرحمن: الذى امتلأ رحمة
الرحيم: الذى يرحم غيره

المستوى النحويّ (التركيبي)

لله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور
الرحمن: صفت أو نعت مجرور.

المستوى الصوتيّ

الله: تشديد اللام من قولک ''الله'' للإدغام فانه حصل هناک لامان ـ الأولىٰ ـ لام التعريف وهى ساكنة ـ والثانية لام الأصل وهي متحركة ـ واذا التقى حرفان مثلان من الحروف كلها وكان أول الحرفين ساكناً والثانى متحركا أدغم الساكن فى المتحرک ضرورة سواء كانا فى كلمتين أو كلمة واحدة ـ واعلم أن الألف واللام والواو والياء إن كانت ساكنة امتنعت اجتماع مثلين فامتنع الإدغام لهذا السبب. وان كانت متحركة واجتمع فيها مثلان كان الإدغام جائزاً.[7]
الرحمن: تحذف الألف من ''الرحمان'' لدخول الألف واللام عليها تخفيفاً. وهذه من خصائص خط العربى[8] ولو كتب بالألف حسن.وتشديد الراء من قوله ''الرحمان ، الرحيم'' لأجل إدغام لام التعريف فى الراء ولا خلاف بين القراء فى لزوم إدغام لا م التعريف فى اللام وفى ثلاثة عشرحرفا سواه وهى: الصاد والضاد والسين والشين والدال والذّال والرّاء والزّاء والطّاء والظّاء والتّاء والثّاء والنون والعلة الموجبة لجواز هذا الإدغام قرب المخرج.[9]
الحمدُ: أجمع القراء السبعه وجمهورالناس على رفع الدال من ''الحمدُ''[10] أما أهل البدو فمنهم من يقول: الحمدُ الله برفع الدال ومنهم من يقول الحمدلله بالنصب ومنهم من يقول الحمد لله بالخفض. فاما من نصب فانه يقول ''الحمد'' ليس باسم إنما هومصدر وأما من خفض الدال فانه قال : هذه كلمة كثر ت على ألسن العرب

حتى صار كا لاسم الواحد. فثقل عليهم أن يجتمع فى اسم واحد من كلامهم ضمہ بعدها كسرة أو كسره بعدها ضمہ ووجدوا الكسرتين قد تجتمعان فى الاسم الواحد مثل اِبلٌ. فكسرو الدّال ليكون على المثال من اسماءهم.[11]

اختلاف فى وصل ''الرحيم '' ب ''الحمدلله''

فروى عن ام سلمة عن النبىﷺ ''الرحيم الحمد'' يُسْكِن الميم ويقف عليها ويبتدئ بألف مقطوعة. وقرأ بہ قوم الكوفيين وقرأ جمهور الناس ''الرحيم الحمد'' تعرب الرحيم بالخفض ويوصل الألف من ''الحمد' وحكى الكسائى عن بعض العرب أنها تقرأ ''الرحيم الحمد'' بفتح الميم وصلة الألف. كأنہ سكنت الميم وقطعت الألف ثم ألقيت حركتها على الميم وحذفت. وقال ابن عطيہ: لم ترو هذه القراءة عن أحد فيما علمت.[12]

مالك: قرأ محمد بن السميقع بنصب ''مالك''وفيہ أربع لغات. مالك ، مَلِك وملك مخففة من ملكٍ ومليك وعن نافع ملكى على لغة من يشبع الحركات.[13]

مالكُ: على وزن فاعل بالخفض وهى قراءة عاصم والكسائى وكثير من الصحابة منهم أبي وابن مسعود وابن عباس.

مَلِكَ:على وزن فعل بالخفض وهي قراءة باقى السبعة وزيد بن ثابت وأبى الدرداء وابن عمر وكثير من الصحابة.[14]

الفرق بين مَلِك ومالِك

المالك قد يكون ملكاً وقد لا يكون. قراءة المالك أرجى من قراءة الملك. قال الكسائى: أقرء مالك يوم الدين لأن هذه القراءة هى الدالة على الفضل الكثير والرحمة الواسعة.[15]

إيّاك: بشدّ الياء عند الجمهور من القراء. وقرأ عمرو بن فائد اِياك بكسر الهمز وتخفيف الياء وهذه قراءة مرغوب عنها.

نستعين: بكسر النون وهى لغة تميم واسد وقيس وربيعة ليدلّ على أنہ من استعان فكسرت النون كما تكسر الف الوصل.[16]

الصراط: قرئ الصراط بالصاد وهى قراءة الجمهور وهى الفصحى ولغة قريش.[17]

السراط: بالسين على الأصل وهى قراءة قنبل من الاستراط بمعنى الابتلاع وقرئ بين الزاء والصاد وقرئ بالزاء خالصہ . الزراط لغہ لعذرة وبنى كلب وابن القين.[18]

عليهم: فيها عشر لغات:

عليهم بضم الهاء وعَلَيهِم بكسر الهاء عَلَيهِمي وعَلَيْهُمُوا. عَلَيهمُو، علَيهُمُ. هذه الأوجہ الستة ماثورة عن الأئمة من القراء والأربعة الباقية منقولة عن العرب. عَلَيْهُمِي.عليهم . عليهم. عليهم. وكلها صواب عند ابن الأنبارى[19] عليهم بكسر الهاء واسكان الميم وهى قراءة الجمهور. عَلَيْهم بضم الهاء واسكان الميم وهي قراءة حمزة.[20]

فاما من رفع الهاء فانه يقول أصلها رفع فى نصبها وخفضها ورفعها فاما مرفوعة لا يجوز فتحها ولا كسرتها. والنصب فى قولک: ضربهم مرفوعة لا يجوز فتحتها ولا كسرها فتركت فى عليهم على جهتها الأولى.
وأما من قال عليهم. فانه استثقل الضمة فى الهاء وقبلها يا ء ساكنة فقال عليهم لكثرة دور المكني فى الكلام وكذلک يفعلون بها إذا اتصلت بحرف مكسور مثل بهم. وبِهِم وبِهُم يجوز فيه الوجهان مع الكسرة والياء الساكنة .[21]

غير المغضوب: قرأ عمربن الخطاب وأبى بن كعب غير المغضوب بالنصب والخفض فى الراء . فالخفض على البدل من الذين أو من الهاء والميم فى عليهم ولأنها نعت للذين لا للهاء والميم من عليهم. وتخفض غير على التكرير ''صراط غير المغضوب عليهم''[22]
والنصب فى الراء على وجهين: على الحال من ''الذين'' أو من الهاء والميم فى ''عليهم'' كأنک قلت انعمت عليهم لا مغضوباً عليهم أو على إلا المغضوب عليهم ويجوز النصب بأعني. هذا ما حكى عن الخليل.[23]

الذين: ولغة القرآن ''الذين'' فى الرفع والنصب والجر. وهذيل تقول: اللذون فى الرفع ومن العرب من يقول: اللذو ومنهم من يقول الذى.

ولاالضألين: قرأ أيوب السختيانى (ولا الضألين) بهمزة غير ممدودة كأنه فرمن التقاء الساكنين وهى لغة.

الله: أصله ''اِلاه'' مثل فعال فادخلت الألف واللام بدلاً من ''الهمزة '' مثل الناس أصله أناس.
هذا عند الخليل. واختار سيبويه أنه من ''لاه'' وأدخلت عليه الألف واللام للتعظيم فصار اِلا لٰه. وعند الكسائى والفراء اِنه اَلا لٰهُ فحذفت الهمزة وادغمت اللام الأولى فى الثانية فصارتا لاماً مشدّدة. وقيل من ''ألَه'' اى سكن . اِليه وقيل هو مشتق من وله . اذا تحير فعلى هذا أصله اِلاهٌ وولاه وأَلِهَ يألَه بنصب اللام و أَلِهَ يأْلِهُ بكسر اللام.[24]

وقال الخطابى: أن الألف واللام فى ''الله'' من بنية هذا الاسم ولم يدخلا للتعريف لا يجوز حذفهما منه. والدليل هو دخول حرف النداء عليه كقولک يا الله. وحروف النداء لا تجتمع مع الألف واللام للتعريف كما لا تقول يا الرحمان و يا الرحيم. وفى قول من الخليل وسيبويه وعند اكثر الأصوليين والفقهاء أن هذه الكلمة ليس بمشتق ألبتة وهو اسم علم لله تعالىٰ بالدلائل والوجوه الكثيرة .ومنها أنه لوكان هذا اللفظ مشتقاً لم يمنع وقوع الشركة فيه بين كثيرين. ولو كان كذلک لما كان قولنا ''لا اِلٰهَ اِلا الله'' تو حيدا حقا ما نعامن وقوع فيه بين كثيرين.[25]

الرحمن: مشتق من الرحمة مبنى على المبالغة ومعناه ذوا لرحمة الذى لا نظير له فيها فلذالک لا يثنى.''الرحيم'' ويجمع صفة مشبهه مثل ظمآن. عن عبدالرحمان بن عوف أنه سمع رسول الله يقول: قال الله عزوجل أنا الرحمان خلقت الرحم وشققت

لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ـ وهذا نص فى الاشتقاق.[26] كلاهما صفتان لِلّه مشتقتان من الرحمة.[27]

الفرق بين الرحمانُ و الرحيم:

قال ابو اسحاق الزجاج فى معانى القرآن: وقال أحمد بن يحي ''الرحيم'' عربى والرحمان عبراني. فالرحمان خاص الاسم عام الفعل. الرحيم عام الاسم خاص الفعل. هذا قول الجمهور.[28] قال ابو على الفارسي: الرحمان اسم عام فى جميع انواع الرحمة يختص به الله تعالى. والرحيم انما هو فى جهة المؤمنين كما قال تعالىٰ: وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا (33 :43)قال ابن المبارک: الرحمان إذا سئل أعطى والرحيم إذا لم يسئل غضب ـ عن ابى هريرة قال: قال رسول ﷺ '' من لم يسئل الله غضب عليه''. الرحمان مختص بالله. لا يجوز أن يسمى به غيره ألا تراه قال: قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ(110:17) فأخبر أن الرحمان هو المستحق للعبادة. الرحمان صفة مشبهة مثل ظمآن وغضبان تدل على وصف فعلي فيها معنى المبالغة. للصفات الطارئة. والرحيم صفة مشبهة مثل عظيم وكحيل وفيها معنى المبالغة للصفات الثابتة .الرحيم: صفة مطلقة للمخلوقين، ولما فى الرحمان من العموم. فالرحيم نعت محمد وقد نعته تعالىٰ بذالک. فقال رؤوف رحيم. فقيل بمعنى واحد كندمان ونديم: سورة الإسراء ١١٠

الرحمن والرحيم صفتان مشتقان. الرحمان على صيغه فعلا ن وهو مبالغة والرحيم على صيغة فعيل تستعمل للدوام.[29]

الحمد: الثناء الكامل : الألف وُاللام لاستغراق الجنس من المحامد فهو سبحانه يستحق الحمد بأجمعه إذا لم له الأسماء الحسنى والصفات العلىٰ.

رَبّ: ربّ وربّبهُ وتربّبهُ بمعنى أي رباه. واختلف فى اشتقاقه. فقيل إنه مشتق من التربية فالله سبحانه وتعالىٰ مدبر لخلقه ومربيهم ومنه قوله تعالىٰ: وَرَبَآئِبُكُمُ الّٰتِيْ فِيْ حُجُوْرِكُمْ (23:4) فسمى بنت الزوجة ربيبة لتربية الزوج لها.

العالمين: قال قتاده: العالمون جمع عالم وهوكل موجود سوى الله تعالىٰ ولا واحد له من لفظه مثل رهط وقوم قال الفراء: وهو مشتق من العلامة لأن العالم علامة الخالق وقيل: أهل كل زمان عالم علامة على وجود الخالق. النساء: ٢٣. قال ابن عباس: العالمون الجن والإنس والدليل قوله تعالىٰ:لِيَكُوْنَ لِلْعٰلَمِيْنَ نَذِيْرًا (1:25)والقول الأول أصح لأنه شامل كل مخلوق وموجود. دليله قوله تعالىٰ: قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ (23:26)كذا قال الزجاج: كل ما خلقه الله تعالى فى الدنيا والأخرة.

مالکٌ: اسم فاعل من ملک يملک يدل على الدوام والثبوت ـ واسم الفاعل فى كلام العرب قد يضاف إلى ما بعده وهو بمعنى الفعل المستقبل ـ كقولک هذا ضارب زيد

غداً ـ أى سيضرب غدًا. فكذلک قول الله تعالىٰ: مالک يوم الدين على تاويل الاستقبال أي سَيَمْلكُ يوم الدين إذا حضر .[30]

الدّين: حكى اهل اللغة دنته بفعله دينا (بفتح الدال) ودينا بكسرها جزيته ومنه الدّيان فى صفة الرب تعالىٰ أى المجازي وفى الحديث (الكيسّ من دان نفسه) أى حاسب ـ وقيل القضاء ودان الرجل اذإ أطاع ودان اِذا عصى. واِذَا ، عزّ. واذا ذلّ وهومن ، الأضداد.

نستعين: أصل نستعين نستعون قلبت حركة الواء إلى العين فصارت ياءًا والمصدر استعانة والأصل استعوان. قلبت حركة الواو الى العين فانقلبت ألفاً. ولا يلتقى ساكنان ـ فحذفت الألف الثانية لأنها زائدة ـ وقيل الألف الأولى. لأن الثانية للمعنى ولزمت الهاء عوضاً.[31]

اِهْدِ: فعل امر وحذف لامُهُ اي كلمة لام ـ

الصراط: اسم مصدر على وزن فعال وهو مشتق من قولهم صرط الطريق المارّة أى ابتلعهم.

المُسْتقيمُ: أصله مستقوم نقلت الحركة الى القاف وانقلبت الواو ياءًا لا نكسارها ما قبلها. اسم فاعل من استقام ثم أصبح وصفاً.

الغضب: فى اللغة الشدّة ـورجل غضوبٌ ـ أى شديد الخُلقُ. المغضوب اسم مفعول على وزن ''مفعول'' واعراب ''الرحمن ، الرحيم'' هو الجر لكونهما صفتين للمجرور الأول. اِلا اَن الرفع جائز على تقدير ''بسم الله هو الرحمن الرحيم'' والنصب يجوز على تقدير بسم الله أعنى الرحمان الرحيم. فتقديم ''بسم الله'' على المتعلق المحذوف لإ فادة الاختصاص وللتبرک والتعظيم. اِنَّ التقديم فى الذكر أدخل فى التعظيم.[32] والأولى فى المتعلق المحذوف أن يكون فعلا مضارعا لأنه يفيد التجدد والاستمرار وحذف لكثرة دوران المتعلق به على الألسنة.[33]

الحمدُلله: مبتدأ وخبر والجملة خبرية لفظاً وانشائية معنى. أي قولوا الحمدلله رب العالمين. الحمد بنصب الدال وهذاعلى اضمارالفعل. وحرف التعريف ''اَلْ'' استغراق الجنس والاستحقاق والاختصاص أي اختصاص الله تعالىٰ وحده بالحمد كله. [34] وللاستيلاء والقدرة كقولک البلد للسلطان وللاستغراق.[35]

لله: الجار والمجرور بخبر محذوف وجو با تقديره. موجود أو كائن وبتقدير الحمد موجود. أو كائن. ويجوز ان يكون الجارو المجرور فى محل رفع وهو خبر عند بعض النحويين تخفيفا على اللطلاب.

رَبّ: صفة أو بدل من لفظ الجلالة وهو مضاف إلى ''العالمين''،[36] يجوز الرفع فى ''ربّ'' على القطع. بتقدير هو رب ا لعالمين ويجوز النصب على المدح[37]

العالمين: مضاف اِليه مجرور وعلامة جره ''الياء'' لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

مالک: صفة رابعہ لله تعالیٰ فمجرور۔[38] مجرور على البدل لا على الصفة لانہ نكرة بسبب رانہ اسم فاعل لا يكتسب التعريف من المضاف إليہ اذا كان للحال او الاستقبال ويوم الدين ظرف زمان۔

الدّين: مضاف اليہ۔ يوم مضاف ويوم الدين ظرف زمان۔ اضافة ملک الى يوم الدين تفيد الاختصاص لزوال المالكين والاملاک عن سواه فى ذلک اليوم ۔

اِيّاکَ: ضمير منصوب منفصل ۔ والعامل فيہ نعبد والكاف للخطاب[39] قدم المفعول على الفعل اهتماماً وشأن العرب تقديم الأهم ولئلا يتقدم ذكر العبدو العبادة على المعبود۔ [40]

اِهْدِ: فعل أمريتعدى الى المفعولين بحرف جرّ قال الله تعالىٰ: فَاهْدُوْهُمْ اِلٰى صِرَاطِ الْجَحِيْمِ (23:37) وبغير حرف كما فى هذه الآيۃ۔ وهو فعل امر مبني على حذف حرف العلۃ۔ والفاعل ضمير مستتر تقديره اَنْتَ۔ نا ضمير مبني على السكون فى محل نصب مفعول بہ۔ المستقيم صفة لصراطٍ منصوبة[41] بدل من الصراط الاوّل[42]

صراط: صراط بدل من الأول بدل الشيء من الشي ء كقولک جآءنى زيدٌ أبوک ومعناه أدم هدايتنا۔

الذين : مضاف اِليہ۔ اسم موصول ولغۃ القرآن ''الذين'' فى الرفع والنصب والجر[43]

عَلَيْهِم: على حرف جرّ والهاء ضمير فى محل جر اسم مجرور والميم للجماعة غير مجرور على البدل من ضمير عليهم أو من ''الذين'' أو مجرور على الوصف للذين۔ [44]

غير: نعت الذين أو بدل من الضمير فى ''عليهم'' وهو مضاف و المغضوب عليهم مضاف اليہ مجرور[45]

ولا الضآلّين: الواؤ حرف عطف و ''لا'' زائدة لتاكيدالنفى عند البصريين وبمعنى غير عند الكوفيين۔

الضالين: معطوف على المغضوب مجرور وعلامۃ جرّه الياء لانہ جمع مذكر سالم آمين۔ اسم فعل معناه استجب وليس من القرآن۔[46]

المستوى الدلاليّ

الله: اسم علم للذات المقدسۃ لا يشاركہ غيره ۔ وقيل: إنہ اسم الله الأعظم ولم يتسم بہ غيره ومعناه المعبود بالحق [47]

الفرق بين ''الله'' و ''اِلٰہ'': الله، هو اسم علم للذات الحقيقى ولم يتسم بہ غير وهو المعبود بالحق۔ الالٰہُ، هو ا لمعبود بحقٍ أو باطل هو اسم يطلق على الله وعلى غيره۔ [48]

الفرق بين ''الرحمان'' و ''الرحيم'': صفتان لله مشتقتان من الرحمۃ۔

الرحيم: دائم الرحمة [49] وخاص بالمؤمنين وصفة مطلقة للمخلوقين الذى يرحم غيره والذى إذا لم يسئل يغضب[50] اسم ينطلق على الله وعلى غيره. هو المنعم يتصور من جنس العباد الرحيم عام الاسم خاص المعنى[51]

الرحمان: هو عظيم الرحمة الذى لا نظير له. ومختص بالله وهو الذى إذا سئل أعطى وهو خاص الاسم عام ا لفعل واسم عام فى جميع انواع الرحمة[52] وهو عظيم الرحمة ولا يلزم الدّوام وعمت المؤمن من الكافر[53]

تقديم ''الرحمٰن على ''الرحيم'': فيه دلالة عظيمة للبشرى التى يبشر الله تعالىٰ بها عباده من أن رحمته سبقت عذابه. ومغفرته سبقت عقابه فلهذا قدم رحمته للمؤمنين ولغيرهم على رحمته للمؤمنين خاصة.[54]

الحمد: الثناء بالجميل على الفعل الاختيارى على جهة التعظيم والتبجيل مقروناً بالمحبة وهو نقيض الذم وأعمُّ من الشكر. والحميد ابلغُ من الحمد والمحمّدُ هو الذى كثرت خصاله

المحمودة وبذلک سمى رسولﷺ محمدًاوقال الشاعر حسان بن ثابت

فشقَّ له من اسمه ليجلّهٗ فذو العرش محمود وهذا محمّدٌ[55]

الفرق بين ''الحمد'' و ''الشكر''

١.	الشكر يكون مقابل النعمة	والحمد لا يلزم ان يكون مقابل النعمة
٢.	والشكر بسبب انعام وصل الى قائل	الحمد لله ثناء على الله بسبب كل انعام صدر منه
٣.	والشكر على ما اعطى الله من النعماء	الحمد على ما دفع الله من بلاء[56]
	الشكر فيكون لله ولغيره ومنه قوله تعالىٰ: ''اَن اشكُرْلى والولديک''	الحمد لا يليق اِلّا بالله
۴.	الشكر مختص بالانعام الواصل اليک	الحمد اَعمَّ لأن فيه معنى الشكر والحمد

الحاصل:

قال صاحب الجامع لأحكام القرآن ان الصحيح بأن الحمد ثناء على الممدوح بصفاته من غير سبق احسان والشكر ثناء على المشكور بما أولى من الإحسان وعلى هذا الحدّ. الحمد اعمّ من الشكر.[57]

الفرق بين ''المدح ''و ''الحمد''

١.	المدح يحصل للحي ولغير الحيِّ	والحمد للحىّ فقط

٢-	المدح يكون قبل الإحسان وقد يكون بعده	والحمد لا يكون إلا بعد الإحسان
٣-	ان المدح قد يكون منهيابه	والحمد فإنه مامورٌ به مطلقاً

فثبت إنّ ''المدح '' اعمّ من ''الحمد'' والحمدلله يفيد أنّه كان محموداً قبل حمد الحامدين وشكر الشاكرين[58]الحمدلله معناه إن الحمد والثناء حق لله وملكه ـ واللّام فى لله لِلمِلْک والاستحقاق ـ أي وهو محمود بجميع حمد الحامدين. ولو قال أحمد الله لم يدل على ذلک
على كونه مستحقا للحمد ذاته. [59]

ربٌّ: السيد والمالک والمعبود المطاع والمصلح والمدبر والجابر والقائم[60] فيه معنى الربوبية
والتربية والعناية بالمخلوقات. قال الهروي يقال لمن قام باصلاح شئ واتمامه قد رَبَّه ومنه سُمّى الربانيون لقيامهم بالكتب.

العالمين: جمع عالم وهو كل موجود سوى الله تعالىٰ. ويراد به الكائنات فكل شيئ غير الله عالم. وقال ابن عباسٌ: العالمون: الجنّ والانسُ. لقوله تعالىٰ: لِيَكُوْنَ لِلْعٰلَمِيْنَ نَذِيْرَا (1:25)ولم يكن نذيراً للبهائم. وقال صاحب التفيسر المنيروهو انواع كعالم الانسان والحيوان والنبات والذّر والجن وقال الفراء وابو عبيده: العالم عبارة عمن يعقل. وهم اربع أمم: الجن والإنس والملائكة والشياطين ولا يقال للبهائم عالم لأن هذا الجمع انما هو جمع من يعقل خاصّةً ـ وعند الزجاج العالم كل ما خلقه الله فى الدنيا والآخرة. وعند الخليل ـ العلم والعلامة والمعلم : مادلّ على الشيءِ.[61]

الترابط الدلالي بين السبب والنتيجة

هذه تدل على ان الله تعالىٰ يستحق الثناء وحده وجميع أنواع الحمد من الخلق لأنه خالقهم ومربيهم ورازقهم وحافظهم وسيدهم. النتيجة : الحمدلله والسبب ربّ العالمين. والمراد ان قوله تعالىٰ ''رب العالمين'' جآء فى جواب من سأل لما ذا الحمدلله رب العالمين فالجواب لأنه هو رب العالمين ولذلک هو يستحق الحمد بغيره تعالىٰ.[62]

مالِکِ يَوم الدّين: مالک يوم البعث والجزاء والحساب والمكافأة[63] هو يملک اقامة يوم الدين ويملک مقاليد الأمور والتصرف فى شؤون العباد يوم القيامة ويؤيّدُه قوله تعالىٰ:(لمن الملک اليوم لله الواحد القهار) (سورة المؤمن: ١٦-) وليس معنى ذلک اَن الله تعالىٰ لم يكن مالكا والآن صار مالكاً. بل الله تعالىٰ كان مالكاً وسيكون مالكاً.

الفرق بين ''الملک '' و ''المالک'': مَلِکَ اَعمٌ وأبلغ من مالک فعند أبى عبيده والمبرد كلّ مَلِکٌ مالِکٌ وليس كل مالک مَلِکٌ لأن أمر الملک نافذ على المالک فى مِلکِه. وعند أبى حاتم وغيره أن مالكا أبلغ فى مدح الخالق من ملک و

''ملک'' أبلغ فی مدح المخلوقین من مالک. والفرق بینهما أن المالک من المخلوقین قد یکون غیرَ مَلِک ـ وإذا کان الله مالکا کان ملکا. وقد ثبت القراءة ''بملک'' وفیه من المعنی ماليس فی ''مالک'' الدین ـ الجزاء ومنه قول العرب کما تدین تدان ـ الدین: الطاعة والعادة والعرف[64]

<u>إيّاک نعبد</u>: العبادة. الطاعة والتذلل عند صاحب التفسير الكبير ـ والعبادة عبارة عن الفعل الذی یؤتی به لغرض تعظیم الغیر. وهو ماخوذ من قولهم طریق معبد أی مذلل.[65] وقال الزمخشری: العباده أقصی غایة الخضوع والتذلل ولذلک لم تستعمل إلّا فی الخضوع لله تعالیٰ[66] الحکمة فی ترکیب ''إیّاک نعبد'' هذا الترکیب یفیدالحصر أي انه لا معبود الا الله. لو قیل نعبدک لم یفد نفی عبادتهم لغیره أما لما انه لا معبود الا الله. لو قیل نعبدک لم یفد نفی عبادتهم لغیره أما لما قال ایاک نعبد. افاد أنهم یعبدوه ولا یعبدون غیر الله[67]

والمعنی الذی تدل علیه هذه الآیة هو لا عبادة الا لله ولا عون الا من الله ومن استعان بغیر الله ذل. وهو حقیقة التوحید وجوهره. وإفادة التعبیر بالجملة الفعلیة هو التجدد والحدوث. وتقدیم المفعول به علی الفعل بغیر الاختصاص. والعدول عن ضمیر الغائب إلی الخطاب فقال ''إیّاک'' بعد الحمد لِلّه ولم یقل الحمد لک ـ لأن الحمد دون العبادة فی المرتبةألاتری تحمد الاخرین ولا تعبدهم فلمّا کانت الحال بهذه المنزلة عدل عن الغیبة إلی الخطاب.[68]

<u>نستعین</u>: ای نطلب العون والفضل ولا یملک القدرة علی عوننا أحد. الحکمة فی المجیئ بصیغة الجمع. بهذا اعتراف بقصور العبد وحده عن الوقوف أمام الله تعالیٰ فکانه یقول لا یلیق بی الوقوف وحدی فی مناجاتک و اخجل من تقصیری بل أنضم الی سائر المؤمنین فتقبل دعائی معهم فخن جمیعا نعبدک ونستعینک.[69]

<u>إهدنا</u>: أی دلنا علی الصراط المستقیم وأرشدنا إلیه وأرنا طریق هدایتک الموصلة إلی أنسک وقربک[70] والمراد ثبتنا علی الهدایة التی وهبتها.

<u>الصراط المستیم</u>: أی السویّ الذی لا غلظ فیه والمراد منه الإسلام والقراان. والطریق المعتدل. طریق الإسلام الذي بعثت به انبیاءک ورسلک. قال محمد بن حنفیة: هو دین الله الذي لا یقبل من العباده غیره[71] قال ابو العالیه: هو رسول الله وصاحباه. انعمت علیهم: هو الأنبیاء والصدیقون والشهداء والصالحون.

<u>المغضوب علیهم</u>: هم الیهود عند الجمهور وقیل هم الذین علموا ولم یعملوا. والحق أن المغضوب علیهم هم الذین بلغهم الذین الحق الذي شرعه الله لعباده فرفضوه ونبذوه.

<u>و اللا الضالین</u>: هم النصاری عند الجمهور وقیل هم عبدالله علی جهل وعلی ما یریدون وهم الذین لم یعرفوا الحق علی الوجه الصحیح ولم تبلغهم الرسالة أو بلغتهم بنحو ناقص.[72] قال الرازی: المراد من الغضب تغیّر یحصل عند غلیان دم القلب لشهوة الانتقام وبذا علی الله تعالیٰ محال والغضب أوّله غلیان دم القلب وغایته إرادة إیصال الضرر الی المغضوب علیه و الغضب فی حق الله تعالیٰ هو غایته أی إرادة

الاضرار. قسم الرازى المكلفين فى ثلاث فرق أولهم اهل الطاعة وهم المنعمون والثانى اهل المعصية وهم المغضوب عليهم والثالث اهل الجهل وهم الضالين.[73]

خلاصة البحث

يتضح لنا مما درسنا الموضوع أن البحث فى كتاب الله من أعظم ما يسعى إليه الفكر
الإنساني حيث يجد فيه الباحث اُللغَويّ غاية خاصة . فالقرآن مصدر لغويّ ورافد خصب للدراسات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ولولاه لما وصلت الدراسات اللغوية إلى ما وصلت إليه. فقد اعتنى المسلمون بحفاظته وكتابته لفظاً ومعنىً . فعلم اللغة له دورهامّ جداً لفهم القرآن الكريم وأسراره و رموزه، فلذا يهتم هذا العلم بدراسة لغوية بأسلوب علمي فيدرس فيه بنا ء اللغة وكيفية تركيب مفرداتها وتكوين الكلمات فيها ومعرفة الأصوات خاصة لكل كلمة وطبيعة نطقها فيوزع هذا العلم فى أربع مجالات آتية.

1. علم الأصوات Phonetics
2. بناء الكلمة أو علم الصرف Marphamatics
3. بناء الجملة أو علم النحو Syntax
4. دلالة المفردات أو فقه اللغة Semantics

يهدف هذا البحث إلى إدراك الصيغ القرآنية وما يعرض لأدائها فى ضوءعلم الدلا لة وعلم الصرف وعلم النحو وعلم الأصوات. وبيان مدى علاقة الصيغ القرآنية باللهجات العربية القديمة. ويعتمد البحث على منهج علمي أقرب مايكون إلى المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الظواهر اللغوية فى النصوص القرآنية مع الوقوف على آراء ١لقدماء والمُحدِثين فيها. كما يتضمن دراسة سورة الفاتحة من ناحية المستويات اللغوية المختلفة.

الهوامش

1. Muhammad bin Abdullah bin Hamdawiyyah, al-Hakim, Abu Abduallh, *Al-Mustadrik lil Hakim*, (Bairut, Dar Almaerifit, nd.), Hadith #: 3295.
محمدبن عبدالله بن محمدبن حمدويه، الحاكم، ابوعبدالله، ***المستدرک للحاكم***، (بيروت، دار المعرفة، بدون تاريخ الطبع)، رقم الحديث: 3295.
2. Abdulwahid Alwafi, *Eilm Allughat* (Al-Qahirah, Nahzah Egypt liltibaeit Walnashr Waltuwzye, 1430 AH), 77.

عبدالواحد، الوافي، ***علم اللغة*** (القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع 1430ھ)، 77-

3. Abdul Rahman bn Ishaq, Abu Al-qasim, *Aljamal Alzujaj* (nc., Muassah Al-rasalah, nd.), 660.

عبدالرحمان بن اسحاق، ابو القاسم، ***الجمل الزجاجى*** (بدون اسم المصر، مؤسة الرسالة، سيريل نمبر20، بدون تاريخ الطبع)، 660-

4. Ahmad Mukhtar, *Mujam Allughah Alarabiyah Almuaasirah*, Vol. 1 (Al-Qahirah, Alam Alkutab, 2001), 764.

احمد، مختار، ***معجم اللغة العربية المعاصرة***(القاهرة، عالم الكتب، 2001)، 764-

5. Mehmood, Sieran, *Eilm Allughah Muqaddamah Lilqari Alarabi*, (Bairut, Dar Alnahzah Alarabiah, 1962), 11.

محمود، سعران، ***علم اللغة مقدمة للقارى العربى،*** سيريل نمبر 39 (بيروت، دار النهضة العربية، 1962)، 11-

6. Abdalrazzaq bin Faraaj, Alsaaeidy, *Usool Ealm Alarabiyah Fi-almadinah,* (Madinah Almunwarah, Majallah Aljamia Al'islamyah bil 1987), 321.

عبد الرزاق بن فراج، الصاعدى، ***اصو ل علم العربية فى المدينة،*** (المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية 1987)،321-

7. Muhammad bin Umer, Fakhruddin, Abu Abdullah, *Altafseer Al kabeer*, Vol. 1 (Multan, Dar al Hadees, nd.), 102.

محمد بن عمر، فخرالدين، أبو عبدالله، الفخر الرازى، ***التفسير الكبير،*** ج1(ملتان، دار الحديث، بدون تاريخ الطبع)، 102-

8. Muhammad bin Ahmad al Anansari, Abu Abdullah, al Qurtubi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran Lilqurtabi*, Vol. 1 (Quetta, Maktabah Rasheedia Eircular Road, nd.), 178.

محمد بن احمد الانصارى، أبو عبدالله، القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن المعروف تفسير القرطبى،*** تحقيق عبدالرزاق المهدي، ج1(كوئته، مكتبة رشيديه مركى شارع، بدون تاريخ الطبع)،178-

9. Fak Al-Razi, *Altafseer Al kabeer Lirrazi*, Vol. 1, 103.

الفخر الرازى، ***التفسير الكبير،*** ج1، 103-

10 . Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Qura*, 178.

القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن*** ، 178-

11. Abu Zakariya Yahya bin Zaid bin Abdullah bin Manzoor Aldalmi, *Maani Alquran*, Vol. 1 (Bairut, Darul Kutab Alilmiah, nd.), 1.

ابو زكريا يحي بن زياد، الفراء، ***معانى القرآن،*** ج1 (بيروت، دارالكتب العلمية، بدون تاريخ الطبع) ، 1-

12. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 178.
القرطبی، ***الجامع لأحكام القرآن*** ، 178-

13.Ibid, 185.
ایضاً، 185-

14. Wahbah, al Zuhali, Altafseer Almuneer, Vol. 1 (Bairut, Dar Alfikr Al Muaasir, 2003), 55-56.
وهبة، الزحیلی، التفسیر المنیر، ج1 (بیروت، دار الفکر المعاصر، 2003)، 55-56-

15. Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*, 207.
الفخر الرازی، ***التفسیر الکبیر***، 207-

16.Ibid.
ایضاً-

17. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 185.
القرطبی، ***الجامع لأحكام القرآن***، 185-

18. Ibid, 192.
ایضاً، 192-

19. Ibid, 193.
ایضاً، 193-

20. Al Ziali, *Altafseer Almuneer, 55-56.*
الزحیلی، ***التفسیر المنیر***، 56-55-

21. Abu Zakariya, *Maani Alquran*, 2.
ابو زکریا، ***معانی القرآن***، 2-

22. Abu Zakariya, *Maani Alquran*, 3; Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran, 195.*
ابو زکریا، ***معانی القرآن***3؛ القرطبی، ***الجامع لأحكام القرآن***، 195-

23. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran, 195.*
القرطبی، ***الجامع لأحكام القرآن***، 195-

24. Ibid, 14, 139, 148.
ایضاً، 14، 139، 148-

25. Al Ziali, *Altafseer Almuneer*, 143, 144, 146, 148.
الزحیلی، ***التفسیر المنیر، 143، 144، 146، 148-***

26. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 141.
القرطبی، ***الجامع لأحكام القرآن***، 141-

27. Al Ziali, *Altafseer Almuneer*,9.
الزحیلی، ***التفسیر المنیر*9-**

28. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 142.
القرطبی، ***الجامع لأحكام القرآن***، 142.

29. Muhammad Ali, Al-Sabuni, *Safwah Altafseer*, Vol. 1 (Bairut, Dar Al Quran, 1980), 25.
محمد على، الصابونى، ***صفوة التفاسير***، ج1 (بيروت، دارالقرآن الكريم،1980)، 25-
30. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 187.189.
القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 187-189-
31. Ibid, 191-194.
ايضاً، 191-194-
32. Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*, 4.
الفخر الرازى، ***التفسير الكبير***، 4-
33. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 136.
القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 136. -
34. Al-Sabuni, *Safwah Altafseer*, 58.
الصابونى، ***صفوة التفاسير***، 58-
35. Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*,192.
الفخر الرازى، ***التفسير الكبير***، 192-
36. Al Ziali, *Altafseer Almuneer,55;* Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 136.
الزحيلى، ***التفسير المنير***، 55؛ القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 136-
37. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran,184.*
القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 184-
38. Ibid, 190.
ايضاً، 190-
39. Al Ziali, *Altafseer Almuneer*, 158.
الزحيلى، ***التفسير المنير***، 158-
40. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 190.
القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 190-
41. Ibid.
ايضاً.
42. Al Ziali, *Altafseer Almuneer*, 158.
الزحيلى، ***التفسير المنير***، 158-
43. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*,192.
القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 192-
44 . Al Ziali, *Altafseer Almuneer*, 58.
الزحيلى، ***التفسير المنير***، 58-
45. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*,192.
القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 192-
46. Al Ziali, *Altafseer Almuneer*, 58.

الزحيلى، ***التفسير المنير***، 58-

47. Al-Sabuni, *Safwah Altafseer*, 25.

الصابونى، ***صفوة التفاسير***، 25-

48. Al Ziali, *Altafseer Almuneer*, 59.

الزحيلى، ***التفسير المنير***، 59-

49. Al Ziali, *Altafseer Almuneer*, 59; Al-Sabuni, *Safwah Altafseer*, 24.

الزحيلى، ***التفسير المنير***، 59؛ الصابونى، ***صفوة التفاسير***،24-

50. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 178.

القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 178-

51. Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*, 201.

الفخر الرازى، ***التفسير الكبير***،201-

52. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 144; Al Ziali, *Altafseer Almuneer*, 59.

القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 144؛ الزحيلى، *التفسير المنير*، 59-

53. Al-Sabuni, *Safwah Altafseer*, 25.

الصابونى، ***صفوة التفاسير***، 25-

54. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*,178.

القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 178-

55. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*,177; Al-Sabuni, *Safwah Altafseer*, 69.

القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 177؛ الصابونى، *صفوة التفاسير*،69-

56. Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*, 95.

الفخر الرازى، ***التفسير الكبير***، 95-

57. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 178.

القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 178-

58. Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*, 191-194.

الفخر الرازى، ***التفسير الكبير***، 191-195-

59. Ibid, 192.

ايضاً، 192-

60. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*,182; Al-Sabuni, *Safwah Altafseer*, 24; Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*, 59.

القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 182؛ الصابونى، ***صفوة التفاسير***، 24؛ الفخر الرازى، ***التفسير الكبير***، 59-

61. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 183-184.

القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 183-184-

62. Ibid, 183.

ايضاً، 183-

63. Al Ziali, *Altafseer Almuneer*, 59; 63. Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*, 204.

الزحيلى، ***التفسير المنير***، 59؛ الفخر الرازى، ***التفسير الكبير***، 204-

64. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 179-185.

القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 179-185-

65. Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*, 211.

الفخر الرازى، ***التفسير الكبير***،211-

66. Al-Sabuni, *Safwah Altafseer*, 25.

الصابونى، ***صفوة التفاسير***، 25-

67. Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*, 212.

الفخر الرازى، ***التفسير الكبير***، 212-

68. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 186.

القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 186-

69. Al Ziali, *Altafseer Almuneer*, 60, 190.

الزحيلى، ***التفسير المنير***، 190،60-

70. Al-Qurtabi, *Al Jaame Li Ahkam Al Quran*, 191.

القرطبى، ***الجامع لأحكام القرآن***، 191-

71. Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*, 219.

الفخر الرازى، ***التفسير الكبير***، 219-

72. Al Ziali, *Altafseer Almuneer*, 60.

الزحيلى، ***التفسير المنير***، 60-

73. Fakhr Al-Razai, *Altafseer Al kabeer*, 223.

الفخر الرازى، ***التفسير الكبير***، 223-